مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت ٢٥-٠٢-٢٠١٧ العدد: ١٥٧٥

"بعد منع لبنان ورفض ماليزيا، فلسطيني سوري يناشد من سجن المطار في "بانكوك"

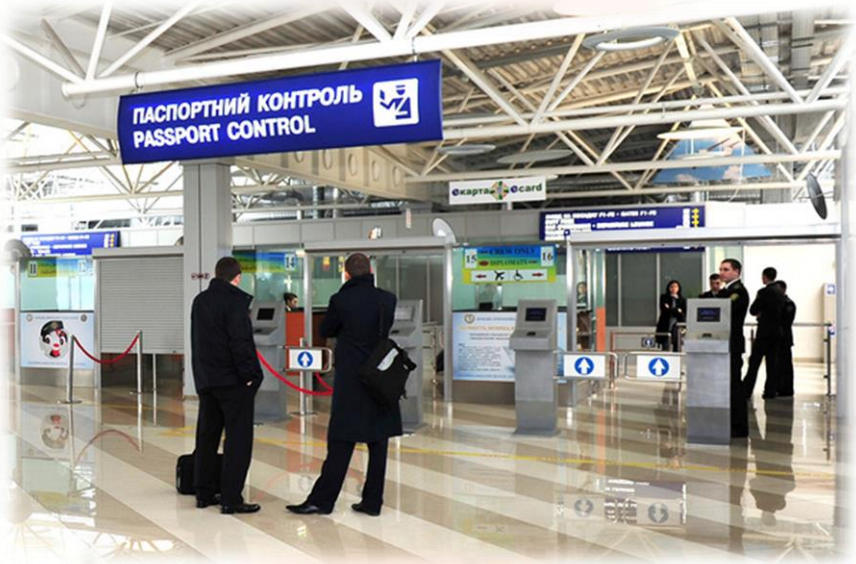

- أحد ابناء مخيم درعا يقضي في اشتباكات المنشية جنوب سورية.
- اعتداءات أمنية على حفل زفاف في مخيم خان الشيح يوقع إصابات.
- مؤسسة شاهد الحقوقية تطالب عباس بزيارة المخيمات ورفع المعاناة عن فلسطينيي سورية في لبنان.

Email: Report
Mobile: 00447
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "محمد أحمد عصفور" من أبناء مخيم درعا يوم الخميس ٢٠١٧/٢/٢٣، وذلك بعد إصابته بالاشتباكات العنيفة التي جرت ضد قوات النظام في حي المنشية في درعا، مع الإشارة إلى أنه قائد كتيبة "أكناف العمري" إحدى مجموعات المعارضة المسلحة جنوب سورية.

مما يرفع حصيلة عدد اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم درعا الذين قضوا منذ بدء أحداث الحرب إلى (٢٤٦) ضحية، بحسب احصائيات مجموعة العمل.

آخر التطورات

أطلق اللاجئ الفلسطيني "مهند الخجا"، أحد أبناء مخيم اليرموك، المحتجز في سجن مطار بانكوك بمملكة تايلند جنوب شرق آسيا، نداء استغاثة عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ناشد فيه المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني للتدخل من أجل الإفراج عنه.

وقال الخجا في رسالة وصلت لمجموعة العمل، أن معاناة هجرته بدأت منذ أكثر من سنتين، فبعد أن قصف النظام السوري مخيم اليرموك جنوب دمشق هُجّر مع آلاف اللاجئين عن مخيمهم، ثم نزح إلى لبنان لكن ونتيجة للأوضاع المأساوية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون السوريون في لبنان، قرر مغادرتها.

ويردف الخجا قائلاً أنه استطاع الحصول على تأشيرة دخول تايلندية لمدة ٦ شهور، فهاجر من لبنان إلى تايلند الذي بقي فيها أكثر من ٦ شهور، مشيراً إلى أنه تم اعتقاله من قبل السلطات التايلندية بتهمة انتهاء مدة الفيزا، وتم تحويله إلى أحد السجون التايلندية "سجن الترحيل" وبقي محتجزاً فيه قرابة سنة ونصف.

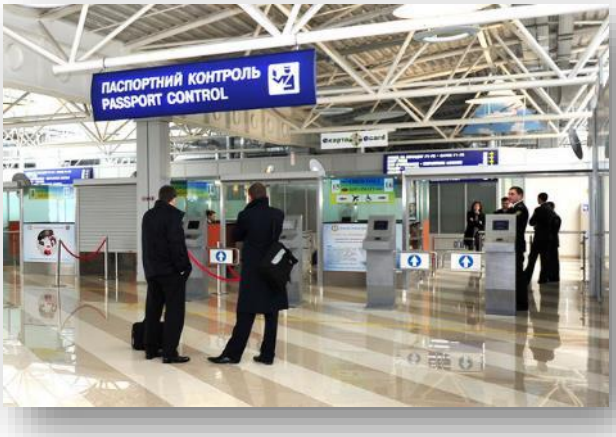

ويؤكد الخجا لمراسل مجموعة العمل، أن السلطات التايلندية رحّلته بعد سنة ونصف من الاحتجاز إلى لبنان، لكن السلطات اللبنانية هددت بتسليمه للسلطات السورية لأن الفلسطيني السوري لا يسمح له بالعودة إلى لبنان، منوهاً إلى أنه مطلوب لدى السلطات السورية بتهمة تخلفه عن الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني.

ويضيف الشاب أنه استطاع قبل أن يتم تسليمه، حجز مقعد على إحدى الطائرات المتجهة إلى ماليزيا، وعند وصوله مطار كوالالمبور رفضت السلطات الماليزية استقباله، وأعادته إلى لبنان الذي وافق على استقباله.

لكن وتحت التهديدات الأمنية اللبنانية بتسليمه للأمن السوري، أعاد الخجا الكرة وحجز على إحدى الطائرات المتجهة من لبنان إلى تايلند، وعند وصوله إلى مطار العاصمة التايلندية بانكوك تم احتجازه في سجن المطار، مجهول المصير.

وكان آخر ما قاله الخجا لمراسل مجموعة العمل، مناشدته للسلطة الفلسطينية وسفارتها في تايلند، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التدخل من أجل اطلاق سراحه ومعالجة وضعه القانوني، وإلا سيكون مصيره مصير آلاف المعتقلين في سجون النظام السوري.

تجدر الإشارة إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين هاجروا مخيماتهم وتجمعاتهم في سورية، نحو الدول المحيطة، علاوة على توجه الآلاف منهم إلى أوروبا عبر مراكب الموت، أو مشياً على الأقدام عابرين دولاً عديدة، في محاولات منهم الحصول على الأمن والاستقرار واحترام إنسانيتهم التي فقدوها في غالبية الدول العربية وغيرها من الدول.

وفي سياق آخر، أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم خان الشيح بريف دمشق الغربي، أن عناصر الأمن العسكري التابع للنظام السوري، يرافقهم عناصر من "جيش التحرير الفلسطيني" المتواجدة في المخيم، اعتدت على حفل زفاف أحد أبناء مخيم خان الشيح.

وفي التفاصيل قال مراسل مجموعة العمل، أن عناصر الأمن وجيش التحرير أقحموا أنفسهم في حفل زفاف أحد اللاجئين الفلسطينيين في الحارة الغربية للمخيم، ممارسين سلوكيات استفزازية وغير أخلاقية بعد أن شربوا الخمر، مما أدى إلى مشادات كلامية مع عدد من أبناء المخيم تطورت إلى اشتباك بالأيدي والعصي والسكاكين.

وأضاف مراسلنا، أن عناصر الأمن والجيش قاموا بإطلاق الرصاص الحي على المدنيين، الامر الذي ادى إلى وقوع اصابات بينهم، تبعها حملة مداهمات طالت عدداً من المنازل في المخيم بحثاً عن المشاركين على خلفية الحادثة.

الجدير ذكره، ان النظام السوري يحكم قبضته الأمنية على المخيم ويشدد حصاره عليه، ويمنع سكانه من الدخول والخروج منه وإليه إلا بموافقة أمنية، فيما يشكو أبناء المخيم من ممارسات لا إخلاقية على المدنيين وخاصة نساء المخيم.

إلى ذلك، طالبت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، رئيس السلطة محمود عباس، الذي وصل إلى لبنان أمس الاول، بزيارة المخيمات الفلسطينية والوقوف على معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت المنظمة الحقوقية في بيانها الصادر أمس الأول: "المخيمات ما زالت تعاني، والبطالة منتشرة وسط الشباب وخريجي المعاهد والجامعات، وتزداد معاناة اللاجئين يوماً بعد يوم في الحصول على الطبابة والاستشفاء كباقي البشر بعد أن قلّصت الأونروا من خدماتها لهم".

ولفتت "شاهد" إلى "أن معاناة حوالي (٣٣) ألف نازح فلسطيني من مخيمات سوريا تزداد بسبب تخفيض خدمات الأونروا لهم من حيث بدل الإيواء والإغاثة وفرض رسوم تجديد إقامات دورية لهم، واعتقال من لا يتمكن من تجديد إقامته والتهديد بترحيله بين الحين والآخر".

واستطردت: "مخيم عين الحلوة تُبنى حوله الأسوار المرتفعة والأبراج العسكرية، ويسود سكانه القلق والخوف من أطفال ونساء وشيوخ"، بما فيهم (٧٢٦) عائلة فلسطينية سورية هربت من سورية وتقطن في المخيم في ظروف إنسانية وأمنية صعبة.

وفي ختام بيانها طالبت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" الرئيس أو مازن عدة مطالب أبرزها:

حث الدولة اللبنانية على إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في لبنان (حق العمل والتملك)، وتسهيل حياة اللاجئين الفلسطينيين من سوريا لحين انتهاء الأزمة السورية.

العمل على مرجعية سياسية فلسطينية موحدة تتابع شؤون اللاجئين الفلسطينيين، والضغط على مؤسسة الأونروا من أجل التراجع عن تقليصها لخدماتها والعمل على تحسينها وتطوير خدماتها بطريقة فعالة بما يحفظ كرامة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

يُشار إلى أنّ الحكومة اللبنانية تعامل فلسطينيي سورية البالغ تعدادهم حوالي ٣١ ألف لاجئ معاملة السائحين، في حين تشهد الحكومة اللبنانية وخاصة الأمن العام اللبناني سياسات متقلبة

تجاه اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية، بالإضافة إلى ذلك لا تسمح الحكومة اللبنانية للاجئين الفلسطينيين المهجرين بالعمل على أراضيه.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٤/ شباط – فبراير/ ٢٠١٧

- (٣٤٥١) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٦٦) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٤٥) على التوالي.
- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٤٩) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٥٧) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٩٣) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٢٧) يوما.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٩٨) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.